أبرز أحداث العالم

1121 - 1130 ميلادي

- 1121 ميلادي:

شهد عام 1121 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 514 هـ وأوائل سنة 515 هـ) تحولات سياسية وعسكرية كبرى أعادت تشكيل موازين القوى في المشرق والمغرب الإسلامي والعالم.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 👑 تأسيس حركة "الموحدين" في المغرب: قام الداعية الأمازيغي ابن تومرت بإعلان نفسه "المهدي المنتظر" في المغرب الأقصى. وحشد قبائل مصمودة في جبال الأطلس ليعلن الجهاد ضد دولة المرابطين، مما أسس لقيام "دولة الموحدين" لاحقاً.
- 🗡️ اغتيال الوزير الفاطمي الأفضل شاهنشاه: في 11 ديسمبر، أُغتيل القائد العسكري والوزير القوي للدولة الفاطمية في القاهرة. وُجهت أصابع الاتهام رسمياً إلى جماعة "الحشاشين"، مما أنهى عقوداً من سيطرته المطلقة على القرار

الفاطمي.

- 🛡️ معركة ديدغوري القاسية: في 12 أغسطس، واجه جيش التحالف السلجوقي بقيادة إيلغازي الأرتوقي هزيمة مدوية في جبل ديدغوري على يد ملك جورجيا "ديفيد الرابع" (الباني). أدت هذه المعركة إلى توحيد جورجيا واستعادتها لمدينة تبليسي كعاصمة لها.
- 🧱 تأمين بغداد (باب الوسطاني): بناء "الباب الوسطاني" في عهد الدولة العباسية، وهو الباب الأثري الوحيد المتبقي حتى يومنا هذا من أسوار وجدران تحصين مدينة بغداد التاريخية.

🗺️ أحداث العالم الغربي والآسيوي

- 👑 زواج ملك إنجلترا هنري الأول: في 24 يناير، تزوج الملك هنري الأول من زوجته الثانية "أديليزا من لوفان" في قلعة ويندسور طمعاً في إنجاب وريث ذكر للعرش الإنجليزي.
- 📜 تأسيس أديرة دينية هامة في أوروبا:
  - تأسيس دير ريدنج (Reading Abbey) الشهير في إنجلترا على يد الملك هنري الأول.
  - تأسيس "النظام البريموستراتينسي" (الرهبان النوربرتيين) في فرنسا عشية عيد الميلاد.
- 🏛️ إدانة الفيلسوف بيير أبيلار: في الربيع، واجه اللاهوتي والفيلسوف الفرنسي الشهير بيير أبيلار اتهامات بالهرطقة في

مجمع سويسون الكنسي بسبب أفكاره وكتاباته اللاهوتية.

- 🏹 سحق تمرد "فانغ لا" في الصين: أرسل الإمبراطور هويزونغ (سلالة سونغ الحاكمة) حملة عسكرية ضخمة إلى هانغتشو نجحت في القضاء على ثورة الفلاحين الكبرى وإعدام قائدها "فانغ لا".

- 1122 ميلادي:

شهد عام 1122 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 515 هـ وأوائل سنة 516 هـ) تسويات سياسية تاريخية في أوروبا، مقابل استمرار الصراعات العسكرية والتحولات الداخلية في العالم الإسلامي.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ حصار صور وحملة دمشق: حاول الصليبيون فرض حصار بحري وبري على مدينة صور اللبنانية. وقاد طغتكين (أتابك دمشق) تحركات عسكرية ودبلوماسية مكثفة لتأمين المدينة وحمايتها من السقوط.
- 🛡️ تأسيس إمارة بني منقذ المستقلة: شهد هذا العام توطيد حكم أسرة بني منقذ في قلعة شيزر ببلاد الشام، والتي أصبحت مركزاً عسكرياً وثقافياً إسلامياً مهماً في مواجهة الإمارت الصليبية.

- 🏛️ صراع الخلافة العباسية والسلاجقة: استمر التوتر العسكري والسياسي في بغداد بين الخليفة العباسي المسترشد بالله والسلطان السلجوقي محمود بن محمد، في محاولة من الخلافة لاستعادة استقلالها السياسي.
- 📜 تأليف كتاب "المقامات": في هذا العام تقريباً، استمر انتشار وشهرة "مقامات الحريري" (أبو محمد القاسم الحريري) الذي توفي عام 1122م، والتي تعد من عيون الأدب واللغة العربية.

🗺️ أحداث العالم الغربي والآسيوي

- 🤝 صلح ورمز التاريخي (Concordat of Worms):
في 23 سبتمبر، وُقعت اتفاقية تاريخية بين البابا كاليستوس الثاني والإمبراطور الروماني المقدس هنري الخامس. أنهت هذه المعاهدة "نزاع التعيينات" الشهير الذي استمر لعقود، وحددت صلاحيات الكنيسة والدولة في تعيين الأساقفة.
- 🏹 معركة بيرويا (Beroia) الحاسمة: حققت الإمبراطورية البيزنطية بقيادة الإمبراطور يوحنا الثاني كومنينوس نصراً ساحقاً على قبائل البجناك (Pechenegs) في البلقان، مما أنهى تهديدهم نهائياً للحدود البيزنطية.
- 👑 صعود سلالة "جين" في الصين: واصلت سلالة جين (شمال الصين) توسعها العسكري الضخم ضد سلالة لياو، مما مهد الطريق لتغيير الخريطة السياسية لأركان الصين القديمة.

- ⚓ انطلاق الحملة البحرية الفينيسية: أبحرت أسطول ضخم من جمهورية البندقية (فينيسيا) يتكون من عشرات السفن باتجاه شرق البحر الأبيض المتوسط لمساعدة ممالك الصليبيين ومهاجمة الموانئ الفاطمية.

- 1123 ميلادي:

شهد عام 1123 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 516 هـ وأوائل سنة 517 هـ) أحداثاً مفصلية في الصراع الإسلامي الصليبي، وتغيرات سياسية بارزة في المشرق والمغرب العربي وأوروبا، إلى جانب رحيل قامات علمية فذة.

⚔️ العالم الإسلامي والحروب الصليبية

- 🦅 أسر ملك القدس الصليبي: في 18 أبريل، نجحت القوات الإسلامية التركية بقيادة الأمير "بلك غازي" (ابن أخي إيلغازي الأرتقي) في أسر بالدوين الثاني ملك مملكة القدس الصليبية قرب نهر الفرات، واقتيد سجيناً إلى قلعة خاربوت.
- 🏰 محاولة إنقاذ ملك القدس وفشلها: في مايو، تسلل جنود أرمن متنكرين بزي تجار إلى قلعة خاربوت لمساعدة بالدوين الثاني، وسيطروا على القلعة مؤقتاً، لكن الأمير بلك غازي حاصر القلعة سريعاً وأعاد السيطرة عليها ونقل الملك إلى سجن أكثر تحصيناً في حران.

- 🛡️ معركة يبنة: في 29 مايو، التقى الجيش الفاطمي وجيش الصليبيين (بقيادة يوستاس غرينير) في فلسطين، وانتهت المعركة بتراجع القوات الفاطمية نحو مصر.
- ⚓ تدمير الأسطول الفاطمي: في 30 مايو، باغت الأسطول البندقي (جمهورية بندقية) الأسطول الفاطمي قرب عسقلان، ودمر جزءاً كبيراً منه، مما أضعف القوة البحرية الإسلامية في شرق البحر المتوسط.
- 🌊 حملة النورمان على المهدية: في تونس، شن نورمان صقلية هجوماً بحرياً كبيراً على مدينة المهدية (عاصمة الدولة الزيرية)، لكن الدفاعات الإسلامية وأهل المدينة نجحوا في صد الهجوم وإفشال الحملة.

📜 أحداث العالم وأوروبا

⛪ مجمع لاتران الأول: عقد البابا كاليستوس الثاني مجمعاً كنسياً كبيراً في روما لترسيخ "صلح فورمس"، الذي أنهى النزاع الشهير بين الكنيسة والأباطرة حول تعيين الأساقفة.

✍️ معاهدة وارموند (Pactum Warmundi): أبرمت معاهدة تجارية وعسكرية مهمة بين مملكة القدس الصليبية وجمهورية البندقية، منحت البندقية امتيازات تجارية وإعفاءات ضريبية هائلة

👑 تغير الحكم في اليابان: تنحي الإمبراطور الياباني "توبا" عن العرش، ليتولى بعده الإمبراطور "سوتوكو" حكم البلاد.

🏥 تأسيس مستشفى سانت بارثولوميو: تأسيس واحد من أقدم المستشفيات والمراكز الطبية المستمرة حتى اليوم في العاصمة البريطانية لندن.

🎓 وفيات بارزة

- 🌌 رحيل عمر الخيام: في ديسمبر من هذا العام، توفي العالم والموسوعي الفارسي المسلم الشهير عمر الخيام، صاحب "رباعيات الخيام" وأحد أعظم علماء الرياضيات والفلك في العصر الإسلامي.

- 1124 ميلادي:

شهد عام 1124 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 517 هـ وأوائل سنة 518 هـ) تحولات ميدانية كبرى في الصراع الإسلامي الصليبي، وتبدلاً في موازين القوى البحرية، إلى جانب تغيرات سياسية هامة في المشرق والمغرب وأوروبا.

🏰 العالم الإسلامي والحروب الصليبية

- 🏹 سقوط مدينة صور: في 7 يوليو، نجحت القوات الصليبية المدعومة بأسطول جمهورية البندقية في الاستيلاء على مدينة صور اللبنانية بعد حصار خانق دام عدة أشهر، مما أفقد المسلمين الفاطميين أحد أهم معاقلهم البحرية على ساحل الشام.
- 🗝️ إطلاق سراح ملك القدس: في أغسطس، أُطلق سراح بالدوين الثاني (ملك القدس الصليبي) من أسره في حران بعد دفع فدية مالية ضخمة وتبادل للأسرى مع المسلمين الأرتقيين.
- 🛡️ مقتل الأمير بلك غازي: في مايو، قُتل الأمير التركي البارز "بلك غازي" بسهم طائش أثناء حصاره لمدينة منبج، وكان يمثل تهديداً كبيراً للوجود الصليبي في المشرق.
- ⚔️ حصار حلب الصليبي: استغل الصليبيون بقيادة بالدوين الثاني (بعد تحرره) حالة الفوضى السياسية، وفرضوا حصاراً شديداً على مدينة حلب بالتحالف مع بعض القوى المحلية، مما دفع أهل المدينة للاستغاثة بـ "آق سنقر البرسقي" صاحب الموصل.
- 🏍️ توسع الموحدين بالمغرب: في شمال إفريقيا، قاد المهدي بن تومرت (مؤسس دولة الموحدين) حصاراً عسكرياً ضد مدينة مراكش (عاصمة الدولة المرابطية)، ورغم فشل الحصار،

إلا أنه أعلن بداية النهاية للنفوذ المرابطي.

📜 أحداث العالم وأوروبا

- 👑 تأسيس مملكة ديفيد الأولى: تولى الملك ديفيد الأول عرش اسكتلندا، وشهد عهده إصلاحات كبرى وتحولات سياسية واقتصادية غيرت تاريخ اسكتلندا وعُرفت بـ "الثورة الديفيدية".
- ⛪ وفاة البابا وتعيين جديد: في ديسمبر، توفي البابا كاليستوس الثاني (صاحب مجمع لاتران)، وانتُخب بعده البابا هونوريوس الثاني ليتولى قيادة الكنيسة الكاثوليكية.
- 🏛️ صراع العرش في ألمانيا: استمرار النزاعات العسكرية داخل الإمبراطورية الرومانية المقدسة بين الإمبراطور هنري الخامس والتحالفات المحلية الداعمة للكنيسة.

🎓 علوم وثقافة

- 🗺️ النشاط العلمي للإدريسي: في هذا العهد، بدأ العالم الجغرافي المسلم الشاب الشريف الإدريسي يتنقل في رحلاته الاستكشافية عبر المتوسط، والتي قادته لاحقاً إلى صقلية لتأليف كتابه الشهير "نزهة المشتاق".

- 1125 ميلادي:

شهد عام 1125 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 518 هـ وأوائل سنة 519 هـ) تحولات عسكرية وسياسية كبرى غيرت موازين القوى في بلاد الشام والمغرب العربي وأوروبا، إلى جانب أحداث تاريخية بارزة في شرق آسيا.

⚔️ العالم الإسلامي والحروب الصليبية

- 🛡️ إنقاذ حلب ومعركة إعزاز: في مطلع العام، نجح الأمير "آق سنقر البرسقي" في فك الحصار الصليبي عن حلب. ولاحقاً في يونيو، التقى جيش المسلمين مع القوات الصليبية المتكتلة بقيادة بالدوين الثاني في معركة إعزاز الشهيرة، والتي انتهت بانتصار الصليبيين واستعادتهم بعض النفوذ.
- 🦅 حصار دمشق وإفشاله: حاول الملك الصليبي بالدوين الثاني استغلال نصره في إعزاز وتقدم لحصار دمشق، لكن قوات السلاجقة بقيادة "ظهير الدين طغتكين" تصدت له ببسالة، وأجبرت الصليبيين على التراجع بعد معركة ضارية قرب مرج الصفر.
- 🐎 معركة البحيرة (المغرب العربي): في شمال إفريقيا، دارت معركة دموية فاصلة بين المرابطين والموحدين؛ حيث حاصر الموحدون مدينة مراكش، لكن المرابطين شنوا هجوماً مضاداً ساحقاً وهزموا الموحدين هزيمة قاسية أخرت سقوط دولتهم.

📜 أحداث العالم وأوروبا

- 👑 نهاية أسرة وسقوط إمبراطورية: في الصين، نجح شعب الجورشن (سلالة جين) بالتحالف مع سلالة سونغ في إسقاط إمبراطورية لياو (الخيتان) بعد أسر إمبراطورها، مما غير الخريطة السياسية لشرق آسيا تماماً.
- ⚡ بداية الغزو الجورشي لسونغ: بعد سقوط "لياو"، انقلب الجورشن سريعاً على حلفائهم السابقتين وبدأوا غزو شمال الصين (سلالة سونغ)، مما أجبر الإمبراطور "هويزونغ" على التنازل عن العرش لابنه.
- 🏛️ وفاة إمبراطور ألمانيا وشغور العرش: توفي الإمبراطور هنري الخامس، وبوفاته انتهت سلالة ساليان الحاكمة للإمبراطورية الرومانية المقدسة، وانتُخب بعده "لوثر الثالث" وسط صراعات سياسية محتدمة.
- ⛪ وفاة القديس فلاديمير مونوماخ: توفي الأمير العظيم فلاديمير الثاني مونوماخ، أحد أبرز وأقوى حكام "روس الكييفية"، والذي شهد عهده استقراراً كبيراً وازدهاراً تشريعياً.

🎓 وفيات إسلامية بارزة

- 📖 رحيل البغوي (فخر السنة): توفي الإمام والمحدث الفذ أبو محمد البغوي، الملقب بـ "محيي السنة"، وصاحب المصنفات الشهيرة مثل كتاب "شرح السنة" وتفسير "معالم التنزيل".

- 1126 ميلادي:

شهد عام 1126 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 519 هـ وأوائل سنة 520 هـ) أحداثاً ميدانية وسياسية حاسمة؛ حيث شهدت جبهة الشام معارك كرّ وفرّ دموية، واهتزت الصين تحت وطأة غزو تاريخي، في حين لمعت أسماء علمية وفكرية بارزة في العالم الإسلامي.

⚔️ العالم الإسلامي والحروب الصليبية

- 🛡️ معركة شقحب (مرج الصفر): في يناير، قاد الملك الصليبي بالدوين الثاني حملة عسكرية كبيرة صوب دمشق، والتقى بجيش السلاجقة بقيادة "ظهير الدين طغتكين"؛ ورغم تكبد المسلمين خسائر وتراجعهم ميدانياً، إلا أن الصليبيين عجزوا تماماً عن اقتحام دمشق واضطروا للانسحاب.

- 🏹 اغتيال آق سنقر البرسقي: في نوفمبر، اغتيل الأمير الشجاع "آق سنقر البرسقي" (صاحب الموصل وحلب) على يد جماعة الحشاشين داخل الجامع الكبير بالموصل، وكان صمام أمان للجبهة الإسلامية، وتولى ابنه عز الدين مسعود الحكم بعده لفترة وجيزة.
- 🌊 الغارات النورماندية على إفريقية: واصل أسطول نورمان صقلية هجماته البحرية الشرسة وضغطه الاقتصادي على السواحل التونسية وخاصة الدولة الزيرية، مستغلاً حالة الجفاف والمجاعة التي ضربت المنطقة.

📜 أحداث العالم وأوروبا

- 🏯 حصار واقتحام كايفنغ: في الصين، حققت قوات سلالة "جين" (الجورشن) نصراً تاريخياً باجتياحها مدينة كايفنغ عاصمة سلالة "سونغ"، وحاصرت القصر الإمبراطوري في حدث مفصلي أدى لاحقاً لتقسيم الصين إلى سونغ الشمالية والجنوبية.
- 👑 تغير العرش في قشتالة: توفيت الملكة "أوراكا" ملكة قشتالة وليون (في إسبانيا الحالية)، وتولى مكانها ابنها ألفونسو السابع، والذي بدأ عهده بالعمل على توحيد الممالك المسيحية ومحاربة المرابطين في الأندلس.

- 🏇 تأسيس نظام الفروسية في سيلاند: في الدنمارك وأجزاء من شمال أوروبا، برزت تنظيمات عسكرية جديدة لحماية الثغور البحرية من غارات الفايكنج والقبائل الوثنية.

🎓 الفكر والعلوم والوفيات

- ✍️ وفاة الحريري: توفي الأديب واللغوي البصري الفذ أبو محمد القاسم الحريري، صاحب "مقامات الحريري" الشهيرة التي تعد من عيون الأدب العربي وقمة البلاغة اللغوية.

- 1127 ميلادي:

شهد عام 1127 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 520 هـ وأوائل سنة 521 هـ) تحولات تاريخية غيرت مجرى التاريخ الإسلامي والعالمي بشكل جذري؛ حيث صعدت قوى جديدة إلى واجهة الأحداث في الشرق الأوسط، واهتزت إمبراطورية الصين تحت وطأة كارثة سياسية كبرى.

⚔️ العالم الإسلامي والحروب الصليبية

- 🪵 صعود عماد الدين زنكي: في حدث مفصلي، عُيّن الأمير عماد الدين زنكي والياً على الموصل ثم حلب، لتتأسس بذلك "الدولة الزنكية"، ويبدأ عصر التوحيد الإسلامي الفعلي

والمنظم للجبهة الإسلامية لمواجهة الصليبيين.

- 🛡️ وفاة عز الدين مسعود وظهور الاضطراب: توفي عز الدين مسعود بن آق سنقر البرسقي (صاحب الموصل) بعد أشهر قليلة من الحكم، مما خلق فراغاً سياسياً في شمال العراق والشام سارع عماد الدين زنكي لملئه وإنقاذ المنطقة من الفوضى.
- 🏰 اشتداد الخناق الصليبي: استغلت مملكة القدس الصليبية بقيادة بالدوين الثاني النزاعات الداخلية بين أمراء الشام المسلمين، وقامت بتعزيز حصونها في بانياس والمناطق المحيطة بدمشق لتكثيف الضغط العسكري.

📜 أحداث العالم وأوروبا

- 🏯 حادثة جينغكانغ وسقوط سونغ الشمالية: في الصين، حقق شعب الجورشن (سلالة جين) نصراً ساحقاً باقتحام القصر الإمبراطوري في كايفنغ، حيث أسروا الإمبراطورين "قويزونغ" و"قينزونغ" ومعظم أفراد العائلة الحاكمة، مما أنهى عصر سلالة "سونغ الشمالية" تماماً.
- 👑 تأسيس سلالة سونغ الجنوبية: نجح الأمير "غاو زونغ" (أحد أبناء الإمبراطور المأسور) في الفرار نحو جنوب الصين، وأعلن نفسه إمبراطوراً جديداً مؤسساً سلالة سونغ الجنوبية، متخذاً من مدينة لينان (هانغتشو الحالية) عاصمة جديدة.

- 🐎 اتحاد جنوب إيطاليا: تولى "روجر الثاني" (ملك نورمان صقلية) السيطرة على دوقية بوليا وتارانتو، ممهداً الطريق لتوحيد جنوب إيطاليا وصقلية بالكامل تحت راية مملكة واحدة قوية تهدد سواحل شمال إفريقيا.
- ✍️ صراع نفوذ في قشتالة: ثبت الملك ألفونسو السابع أقدامه في حكم مملكة قشتالة وليون (إسبانيا)، وبدأ بفرض شروطه السياسية على الممالك المسيحية المجاورة والتحضير لصد هجمات المرابطين.

🎓 ثقافة وفيات بارزة

- 📜 وفاة ابن حمديس الصقلي: توفي في هذا العام الشاعر العربي الأندلسي الشهير ابن حمديس الصقلي، الذي عُرف بشعره الحزين والمؤثر الذي بكى فيه ضياع جزيرة صقلية من يد المسلمين وسقوطها في يد النورمان.

- 1128 ميلادي:

شهد عام 1128 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 521 هـ وأوائل سنة 522 هـ) خطوات حاسمة في تاريخ الشرق الأوسط؛ حيث وُضعت اللبنة الأولى الحقيقية لتوحيد الجبهة الإسلامية لمواجهة الصليبيين، إلى جانب تغيرات سياسية هامة في بلاد الشام وأوروبا.

⚔️ العالم الإسلامي والحروب الصليبية

- 🏰 عماد الدين زنكي يدخل حلب: في يونيو، نجح الأمير عماد الدين زنكي في دخول مدينة حلب وإخضاعها لحكمه دون قتال بناءً على رغبة أهلها، ليوحد بذلك حلب والموصل تحت راية واحدة، وهو الحدث الذي شكّل نقطة التحول الكبرى وبداية النهاية للوجود الصليبي في الشام.
- 🛡️ وفاة طغتكين واضطراب دمشق: توفي أتابك دمشق الأمير الشجاع ظهير الدين طغتكين بعد حكم دام ربع قرن، وتولى ابنه "تاج الملوك بوري" الحكم من بعده، مما فتح الباب أمام أطماع الصليبيين لمحاولة السيطرة على دمشق مستغلين غياب القائد المحنك.
- 🦅 معركة حصن كفرطاب: قاد عماد الدين زنكي أولى مواجهاته المباشرة ضد الصليبيين بعد توحيد حلب والموصل، حيث هاجم حصن كفرطاب الاستراتيجي واستعاده من قبضة الصليبيين (إمارة أنطاكية).

📜 أحداث العالم وأوروبا

- 🛡️ تأسيس تنظيم فرسان الهيكل رسمياً: في يناير، منح "مجمع تروا" الكنسي في فرنسا الاعتراف الرسمي والغطاء البابوي لـ تنظيم فرسان الهيكل (الداوية)، وصيغت قوانينهم العسكرية والدينية، مما جعلهم القوة العسكرية الأكثر شراسة في الحروب الصليبية.
- 👑 معركة ساو ماميد وتأسيس البرتغال: في يونيو، قاد الأمير أفونسو هنريكس جيشه لتهزيمة قوات والدته (التي كانت متحالفة مع مملكة ليون) في معركة ساو ماميد، ليفرض سيطرته المطلقة على مقاطعة البرتغال، ممهداً الطريق لإعلان استقلال "مملكة البرتغال" عن الممالك الإسبانية لاحقاً.
- ⛪ البابا هونوريوس الثاني يبارك حملة الشام: أصدر البابا رسائل كنسية تحث فرسان أوروبا ونبلاءها على التوجه إلى الأرض المقدسة لدعم ملك القدس بالدوين الثاني في حملته المرتقبة ضد دمشق.
- 🌊 توسع نورمان صقلية: أحكم الملك "روجر الثاني" قبضته على جنوب إيطاليا بالكامل بعد إخماد ثورات النبلاء المحليين، ليعزز قوته البحرية في البحر الأبيض المتوسط.

🎓 وفيات بارزة

- 📜 رحيل أبو الوليد ابن رشد (الجد): توفي في قرطبة الإمام والفقيه المالكي العظيم أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد (وهو جد الفيلسوف الشهير ابن رشد الحفيد)، وكان قاضي الجماعة في قرطبة وأحد أكبر مستشاري الدولة المرابطية.

- 1129 ميلادي:

شهد عام 1129 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 522 هـ وأوائل سنة 523 هـ) أحداثاً عسكرية وسياسية بالغة الأهمية؛ حيث بلغت الأطماع الصليبية ذروتها بمحاولة اجتياح دمشق، بينما شهدت الجبهة الإسلامية تصفيات داخلية حاسمة لجماعات الاغتيال، إلى جانب تحولات ملكية بارزة في أوروبا.

⚔️ العالم الإسلامي والحروب الصليبية

- 🛡️ حصار دمشق وإفشاله: قاد الملك الصليبي بالدوين الثاني حملة عسكرية ضخمة (هي الأكبر منذ سنوات) وبدعم من فرسان الهيكل لحصار مدينة دمشق. لكن حاكمها "تاج الملوك بوري" استعان بقبائل العرب والتركمان، ونجحوا في إيقاع هزيمة قاسية بالصليبيين قرب مرج الصفر، وأجبرتهم الأمطار

الغزيرة والسيول على فك الحصار والانسحاب ذليلين.

- 🗡️ مذبحة الباطنية (الحشاشين) في دمشق: قبل الحصار الصليبي، اكتشف "تاج الملوك بوري" مؤامرة من وزير الدولة "المزدغاني" لتسليم دمشق للصليبيين بالتعاون مع إسماعيلية الشام (الحشاشين). أمر بوري بقتل الوزير الخائن، وشن أهل دمشق حملة تصفية شاملة قضت على الآلاف من عناصر الطائفة داخل المدينة وطردت الباقين.
- 🏹 سقوط حصن بانياس: بعد انكسار الباطنية في دمشق، قام من تبقى منهم بتسليم حصن بانياس الاستراتيجي للملك الصليبي بالدوين الثاني مقابل تأمين خروجهم، ليصبح الحصن قاعدة صليبية متقدمة تهدد دمشق.
- 🪵 تحركات عماد الدين زنكي: واصل الأمير عماد الدين زنكي تقوية جبهة حلب وشمال الشام، وبدأ بشن غارات على الأطراف الصليبية لإشغالهم وتخفيف الضغط عن دمشق، ممهداً لبناء جبهة إسلامية متحدة.

📜 أحداث العالم وأوروبا

- 👑 تتويج لويس السابع ملكاً مشتركاً: في فرنسا، قُتل ولي العهد الأمير فيليب إثر حادث سقوط عن حصانه، فقام الملك لويس السادس بتنصيب ابنه الثاني لويس السابع (الشاب) ملكاً مشتركاً معه ومستقبلياً لفرنسا.

- 🐎 تأسيس رتبة فرسان القبر المقدس: جرى تنظيم القوانين العسكرية والرهبانية لهذه الرتبة الفرسانية في المشرق بشكل رسمي لحماية المكتسبات الصليبية.
- ⛪ مجمع تروا الديني: شهدت فرنسا متابعة وتثبيط القوانين الدينية المنظمة للفرسان الصليبيين العائدين والمغادرين صوب الشرق، مما زاد من تدفق الدعم المالي والعسكري لإمارات الشام.

💍 زواج سياسي تاريخي

- 🤝 زواج الفولك الأنجوي والميليساند: تزوج النبيل الفرنسي الشهير فولك الخامس (كونت أنجو) من الأميرة ميليساند ابنة ملك القدس بالدوين الثاني، ليصبح فولك ولياً لعهد مملكة القدس الصليبية نظراً لعدم وجود وريث ذكر للملك، وهو الزواج الذي غيّر خط الحكم في فلسطين لاحقاً.

- 1130 ميلادي:

شهد عام 1130 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 523 هـ وأوائل سنة 524 هـ) تحولات سياسية وعسكرية استثنائية؛ حيث شهد العالم الإسلامي ولادة دول ومذاهب جديدة غيرت وجه التاريخ، في حين شهدت أوروبا صراعات كنسية وتأسيس ممالك كبرى لا تزال آثارها باقية.

⚔️ العالم الإسلامي والحروب الصليبية

- 🐎 تأسيس دولة الموحدين رسمياً: في المغرب العربي، توفي مؤسس الحركة "المهدي بن تومرت"، وتولى بعده القائد المحنك عبد المؤمن بن علي الذي أعلن نفسه "خليفة"، لتبدأ رسمياً مرحلة التوسع العسكري الشامل لدولة الموحدين والإطاحة بالمرابطين.
- 🦅 معركة البحيرة الفاصلة: شهدت أطراف مدينة مراكش معارك طاحنة بين قوات المرابطين والجيش الناشئ للموحدين، والتي انتهت بصد المرابطين للهجوم، لكنها كانت إيذاناً بانقسام المغرب بين الدولتين.
- 🛡️ عماد الدين زنكي يُحكم قبضته: واصل الأمير عماد الدين زنكي قتال الصليبيين في الشام، ونجح هذا العام في استعادة حصن الأثارب الاستراتيجي القريب من حلب بعد أن دمره تماماً، مما أمن حلب من غارات إمارة أنطاكية الصليبية.

- 🕌 مقتل الخليفة الفاطمي الآمر بأحكام الله: اغتيل الخليفة الفاطمي العاشر في القاهرة على يد جماعة الحشاشين (النزارية)، مما تسبب في أزمة حكم حادة وانقسام عقائدي جديد داخل المذهب الإسماعيلي (ظهور الفرقة المستعلية الحافظية والطيّبية).

📜 أحداث العالم وأوروبا

- 👑 تأسيس مملكة صقلية النورماندية: في يوم عيد الميلاد (25 ديسمبر)، تُوج روجر الثاني ملكاً رسمياً على صقلية وجنوب إيطاليا في كاتدرائية باليرمو، ليؤسس واحدة من أقوى الممالك البحرية في البحر المتوسط، والتي جمعت بين الثقافة البيزنطية، الإسلامية، والنورماندية.
- ⛪ الانشقاق البابوي الكبير: توفي البابا هونوريوس الثاني، فاختلف الكرادلة وانقسموا لينتخبوا باباوين في نفس الوقت: (البابا إينوسنت الثاني) والبابا المضاد (أناكليتوس الثاني)، مما أدخل الكنيسة الكاثوليكية في صراع سياسي مرير.
- 🛡️ معركة ريبيمونت: شهدت الحدود الفرنسية الألمانية مناوشات عسكرية وصراعات بين النبلاء حول وراثة الأراضي والنفوذ ضمن الإمبراطورية الرومانية المقدسة.

🎓 الفكر والثقافة والعلوم

- 📐 نشاط الشريف الإدريسي: استقر العالم والجغرافي المسلم الشريف الإدريسي في بلاط الملك روجر الثاني في صقلية هذا العام، وبدأ العمل على مشروعه التاريخي لرسم خريطة العالم وصنع كرته الفضية الشهيرة.
- ✍️ ترجمات طليطلة: بدأت في الأندلس حركة نشطة لترجمة المخطوطات العلمية والفلسفية العربية إلى اللاتينية، مما شكل اللبنة الأولى لنهضة أوروبا العلمية.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

أبرز أحداث العالم 1111-1120 ميلادي

https://archive.org/details/1111-1120-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1131-1140 ميلادي

https://archive.org/details/1131-1140-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة